

من أسقط بغداد؟!!

أ.د. صادق السامرائي

الطبيب النفساني، العراق / أمريكا



هل هولاءكو ، أو الخيانات ، أم سوء القيادة؟
المدون في التاريخ لا يمكن قبوله عقلا ويتنافي مع أبسط بديهيات السلوك البشري ، وما يترتب عليه من تفاعلات وتداعيات.

فعلى سبيل المثال ، يتحدثون عن بيت الحكمة التي عاشت عصرها الذهبي وأوجها ما بين (170-220) هجرية ، أي لمدة نصف قرن وحسب ، وتآكلت وأصابها الإهمال بعد إنتقال العاصمة إلى سامراء في (222) هجرية.

وسقطت بغداد بعد ذلك بأكثر من أربعة قرون في (659) هجرية ، وكتب التاريخ تحدثنا عن بيت الحكمة وكأنها في زمن المأمون ، وعن بغداد حين سقوطها وكأنها في أيام هارون الرشيد!!

أين المنطق والمعقول في هذا ، والدولة العباسية منذ مقتل المتوكل (247) هجرية ، تحولت إلى وجود رمزي يتحكم به الأمراء الأجانب ويستحوذون على مقدراتها ، ويستعملون الخليفة كرمز لتميرير أطماعهم ونواياهم ، ومضت في حروب داخلية وتصارعات مريرة للسيطرة على الحكم ، والخليفة أينما مالت الريح يميل ، لكي يحافظ على بقائه في دار الخلافة إلى حين.

ومن يقرأ مسيرة خلفاء بني العباس بعد مقتل المتوكل ، وما أصابهم من الذل والهوان والإمتهان ، ليعجب كيف لا يثور واحد منهم ويستعيد كرامته وعزة دولته ، ولا يمكن تفسير خنوعهم ومذلتهم المتوارثة لقرون.

فكم منهم سملت عيونه ، وكم منهم سجن ، وعذب وقتل شر قتلة ، وما ثارت حميتهم وغيرتهم ، ولا تمسكوا بعزتهم ، وفرضوا إرادتهم ، بل معظمهم يؤتى بهم شبان بلا خبرة قيادية ، ويطلقون بين الجواري والغلمان ، وتتفرش أمامهم موائد اللذائذ المتواصلة حتى لينقطعوا عن الدنيا ، ويحسبوا الخلافة التفاعل اللذائذي مع ما لذ وطاب ، والحكم للأمراء ولبني هذا وذاك ، وما حيلة الخليفة إلا الإستعانة بمن والاه على من يريد خلع النيل من متعه ، وتماديه في السلوكيات الأنانية الخالية من الشعور بالمسؤولية وسياسة الدولة والرعية ، فهذه ليست من واجباتهم ، وإنما توكل لوزراء وفقهاء وأمراء ، يذكرون أسماءهم على المنابر وحسب.

فالتاريخ يؤكد أن دولة بني العباس كدولة حقيقية قد إنتهت بمقتل المتوكل ، فما بعده جاء خلفاء يمكن

المدون في التاريخ لا يمكن قبوله عقلا ويتنافي مع أبسط بديهيات السلوك البشري ، وما يترتب عليه من تفاعلات وتداعيات

الدولة العباسية منذ مقتل المتوكل (247) هجرية ، تحولت إلى وجود رمزي يتحكم به الأمراء الأجانب ويستحوذون على مقدراتها ، ويستعملون الخليفة كرمز لتميرير أطماعهم ونواياهم

من يقرأ مسيرة خلفاء بني العباس بعد مقتل المتوكل ، وما أصابهم من الذل والهوان والإمتهان ، ليعجب كيف لا يثور واحد منهم ويستعيد كرامته وعزة دولته ، ولا يمكن تفسير خنوعهم ومذلتهم المتوارثة لقرون.

التاريخ يؤكد أن دولة بني العباس كدولة حقيقية قد إنتهت بمقتل المتوكل ، فما بعده جاء خلفاء يمكن القول بأنهم دمي ، ويتمتعون بأمية قيادية ، وجعل مروج في إدارة الدولة وسياسة الرعية

القول بأنهم دمي ، ويتمتعون بأمية قيادية ، وجهل مروع في إدارة الدولة وسياسة الرعية ، ومعظمهم ضعفاء ويمضون مدة خلافتهم كالرهائن في دار الخلافة.

فلا عجب أن تنتهي هذه الدولة بهجوم من التتار الذين يتم تهويل تصويرهم لتبرير إسقاطهم لدولة بني العباس الكبيرة الشاسعة الأطراف.
لقد كذب المؤرخون فالدولة ساقطة منذ قرون!!

لا يجب أن تنتهي هذه الدولة بهجوم من التتار الذين يتم تهويل تصويرهم لتبرير إسقاطهم لدولة بني العباس الكبيرة الشاسعة الأطراف

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Samarrai/DocSamarrai-WaMaSalakow41-121222.pdf>

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقياً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2022 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثاني عشر)

الشبكة تدخل عامها 22 من التأسيس و 20 على الويب

22 عاماً من الكد... 20 عاماً من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

كتاب " حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

التحميل من الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AlHassad2021.pdf>

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2022 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)

التحميل من الموقع العلمي

<http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf>

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

اشتراكات العضوية

عضوية " الشريك الفخري المميز " / " الشريك الفخري الماسي "

عضوية " الشريك الشرفي الذهبي "

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

*** **

شاركونا أعمالنا على صفحاتكم للتواصل الاجتماعي....

معا يصل صوتنا ومعكم نذهب أبعد...

معا نرقى وإنساننا، فترقى مجتمعاتنا فأوطاننا، فامتنا